



## Teachers' educational effectiveness and its relationship to job satisfaction

Aya Ali Hamza Al-Sufi Samir Younis Mahmoud

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences

### Article Information

#### Article history:

Received: August 30, 2021

Reviewer: November 22, 2021

Accepted: November 22, 2021

Available online

### Abstract

This research aims to measure level of instructional effectiveness of teachers, level of job satisfaction among male and female teachers in secondary stage in center of Nineveh Governorate, to identify significance of relationship between instructional effectiveness of teachers and job satisfaction for secondary stage in center of Nineveh Governorate, and to identify relationship between fields of instructional teachers' effectiveness and job satisfaction.

#### Keywords:

*Learning together strategy - social interaction - special education students*

Research sample consisted of (300) teachers randomly selected from (16) secondary schools, in order to verify objectives of research, two researchers built a scale to measure effectiveness of instructional side of teachers, based on previous literature, especially (Moreno, 2010: 12-18), Researchers adopted job satisfaction scale prepared by (Ma'ani: 2015) consisting of (22) items.

#### Correspondence:

After applying two scales, data obtained from responses of sample members were processed statistically using (SPSS) Program, in addition to a set of statistical methods, like Pearson's correlation coefficient, t-test for one sample.

Results showed existence of a statistically significant difference in measuring level of instructional effectiveness of teachers as well as level of job satisfaction. There was a significant correlation between effectiveness of instructional side of teachers with job satisfaction, and presence of a significant correlation between areas of instructional effectiveness of teachers and job satisfaction.

Given these results, researchers made a number of recommendations, including updating and developing teachers' information regarding recent developments, team up with experts from local universities to develop programs or training courses to prepare teachers, encouraging school principals to organize many meetings, Spotify difficulties that exist within schools, and increase attention to material and moral incentives. The material and moral incentives for teachers, because of their impact on increasing their educational effectiveness and job satisfaction.

Researchers also made a number of proposals, including conducting relative studies between teachers' instructional effectiveness and other variables such as students' academic achievement, teaching flexibility, creative thinking, and emotional balance.

## فاعلية المدرسين التعليمية وعلاقته بالرضا الوظيفي

سمير يونس محمود

اية علي حمزة الصوفي

جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية

### ملخص البحث :

يهدف البحث قياس مستوى فاعلية المدرسين التعليمية وقياس مستوى الرضا الوظيفي لدى المدرسين والمدرسات في المرحلة الثانوية في مركز محافظة نينوى ، والتعرف على دلالة العلاقة بين فاعلية المدرسين التعليمية والرضا الوظيفي للمرحلة الثانوية في مركز محافظة نينوى ، والتعرف على العلاقة بين مجالات فاعلية المدرسين التعليمية والرضا الوظيفي.

تألفت عينة البحث من (300) مدرس ومدرسة اختيروا بالطريقة العشوائية من (16) مدرسة ثانوية، وللتحقق من اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس لفاعلية المدرسين التعليمية، استناداً الى الادبيات السابقة وبخاصة ( 12-18 : 2010 , Moreno ) وقد تألف المقياس بصيغته النهائية من (35) فقرة وموزعة على أربعة مجالات، وتبنى الباحثان مقياس الرضا الوظيفي المعد من (معاني: 2015) والمؤلف من (22) فقرة، وقد استخرج الباحثان الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية المدرسين التعليمية ، فيما اكتفوا بإيجاد الصدق الظاهري والثبات لمقياس الرضا الوظيفي .

وبعد تطبيق المقياسين جرت معالجة البيانات المتحصل عليها من اجابات افراد العينة احصائياً بواسطة استعمال برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS) الذي تضمن مجموعة من الاساليب الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة.

اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً في قياس مستوى فاعلية المدرسين التعليمية وكذلك في قياس مستوى الرضا الوظيفي ، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين فاعلية المدرسين التعليمية مع الرضا الوظيفي ، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين مجالات فاعلية المدرسين التعليمية والرضا الوظيفي.

في ضوء نتائج البحث وضع الباحثان عدداً من التوصيات منها تجديد معلومات المدرسين وتنميتها في ضوء التطورات الحديثة، واشراك خبراء من الجامعات المحلية في وضع برامج او دورات تدريبية لأعداد المدرسين ، وتشجيع مدراء المدارس على عقد العديد من اللقاءات ، والتعرف على الصعوبات الموجودة داخلها ، وزيادة الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية للمدرسين، لما لها من تأثير في زيادة فاعليتهم التعليمية ورضاهم الوظيفي عن عملهم.

كما قدم الباحثان عدد من المقترحات منها اجراء دراسات علائقية بين فاعلية المدرسين التعليمية ومتغيرات اخرى مثل التحصيل الدراسي للطلبة، ومرونة التدريس، والتفكير الابداعي، والالتزان الانفعالي.

**الكلمات المفتاحية :** فاعلية المدرسين التعليمية ، المدارس الثانوية .

- مشكلة البحث:

شهد الواقع التعليمي في جمهورية العراق توسعاً كبيراً في المراحل الدراسية المختلفة بدءاً من الابتدائية ووصولاً الى الجامعة، مما أدى ذلك إلى وجود أعداد من المدرسين في تخصصات وكليات غير تربوية يعملون في السلك التعليمي ولا يمتلكون مؤهلات الإعداد المهني الكافي سواء كان ذلك قبل الخدمة أو اثناءها ، وقد ينخرط في هذا العمل من يعده مصدر للرضا المادي ، أو قد ينظر إليها البعض على أنها مهنة دون مستوى طموحاته ، وأياً كانت الاسباب فان هذا النوع من المدرسين قد يصبح أقل فاعلية في العملية التعليمية (عبد النبي، 2016: 6).

أن العملية التعليمية الناجحة لابد أن يقودها مدرسين يتصفون بالفاعلية وبالنشاط وجودة الاداء التدريسي من اجل إحداث تغيير إيجابي هادف في شخصيات الطلبة ولاسيما في جوانبها الأساسية العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية .

إن إعداد المدرس للعمل لا يتحقق في وصفه الإيجابي من غير إشباع حاجاته وتحقيق الرضا الذي يسعى إليه ، كي يستطيع بلوغ الأهداف التي يسعى للوصول إليها ، من أجل الانجاز العالي والفاعلية والابتكار في العمل ، وبخلافه فأن عدم الرضا يؤدي الى نتائج عكسية وهذا مما يؤدي الى إعاقة تطوير العملية التعليمية ، ومن هنا فأن الرضا الوظيفي قد يؤثر في الفاعلية التعليمية ويتأثر به من هنا فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل بالإجابة عن التساؤلات الآتية :

هل يرتبط الرضا الإيجابي في الفاعلية التعليمية ؟ وهل يتأثر الفاعلية التعليمية في الرضا الوظيفي ؟ إن هذه التساؤلات دفعت الباحثة الى عدها من الاسباب الموضوعية لإجراء هذا البحث.

- اهمية البحث والحاجة اليه:

ان رسالة المدرس تعده مسؤولاً عن توجيه ورعاية الطلبة نفسياً واجتماعياً، وان المدرسة تعد وسيلة لتعزيز وتنميته وحماية الطلبة من المشكلات السلوكية، وتعديل ومعالجة الاضطرابات السلوكية التي لديهم (عبد الجواد، 2016: 750)، وان المدرسين الفعالين هم الذين يحققون الاهداف التي يضعونها بأنفسهم او الآخرون مثل وزارة التربية والمسؤولين الحكوميين ومدراء المدارس بناءً على مدى امتلاكهم للمعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق الاهداف ( Anderson , 2004: 22).

ان الاختلاف في خلفيات الطلبة تؤثر في فاعلية المدرسين وفقاً لمتغيرات اساسية مثل القدرات العقلية، والنوع الاجتماعي، والحالة الاقتصادية والاجتماعية والقومية ( Kyriakides 2008: 825 , and Tsangaridou). ومن الخصائص التي يملكها المدرس الفعال الخصائص الجسمية تتمثل بان يكون سليم الصحة، وكثير النشاط، وحسن الزي (الربيعي، 2013: 46)، والخصائص المعرفية في التمكن من المادة العلمية واساليب التدريس التي يتبعها المدرس، علماً ان الفاعلية تعتمد على الاستراتيجيات العملية في التواصل مع الطلبة، وصنف ويتي (Witty,1967) الخصائص الشخصية للمدرس ومنها التعاون، والتعاطف ومراعاة الفروق الفردية، والسلوك الثابت، والاهتمام بمشكلات الطلبة، واستخدام الثواب والتعزيز (نشواتي، 2003: 233-239)، كما يحتاج المدرس الى الاهتمام من اجل الزيادة في الأداء وجعله اكثر فاعلية والرضا في العمل، فالرضا يمثل دافعاً للإنجاز، ويزداد رضا الوظيفي للمدرس عند توفر وسائل لإشباع حاجاته ودوافعه واستغلال طاقته في عمله (شتيات، 2018: 564).

إن تلبية احتياجات المدرسين الشخصية والوظيفية تحسن فاعلية المدرسين ورضاهم في المؤسسات التعليمية، وينعكس الرضا الوظيفي على المدرسين في خفض نسبة الغياب عن العمل، ويكونوا اكثر رضا عن وقت فراغهم وخاصه مع اسرهم، وانهم اكثر طموحاً، واقل عرضة لمشكلات العمل وعليه يمكن تقويم مستوى فاعلية المدرسة من خلال معرفة مستوى الرضا الوظيفي، اذ يعد مسألة تقدير ذاتي يرتبط بالمشاعر التي تترجم الى سلوك موضوعي (الحوتي، 2018: 19 - 21).

#### - اهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على :

- 1- قياس مستوى فاعلية المدرسين التعليمية للمرحلة الثانوية في مركز محافظة نينوى .
- 2- قياس مستوى الرضا الوظيفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية في مركز محافظة نينوى .
- 3- التعرف على دلالة العلاقة بين فاعلية المدرسين التعليمية والرضا الوظيفي للمرحلة الثانوية في مركز محافظة نينوى .
- 4- التعرف على العلاقة بين مجالات فاعلية المدرسين التعليمية والرضا الوظيفي.

#### - حدود البحث:

اجري البحث على مدرسي ومدرسات في المدارس الثانوية (الحكومية الصباحية) في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2020-2021.

- تحديد المصطلحات:

أ- **فاعلية المدرسين التعليمية Teachers' Instructional Effectiveness:**

لقد عرفها باندورا، 1986: " قدرة الافراد على اداء سلوكهم الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الاحداث التي تؤثر في حياتهم، واصدار توقعات ذاتية في كيفية اداء العمل الذي يقومون له، والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك العمل " (يوسف، 2016: 8).

**التعريف الإجرائي لفاعلية المدرسين التعليمية:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المدرس او المدرسة) من خلال استجاباته على فقرات مقياس فاعلية المدرسين التعليمية.

ب- **الرضا الوظيفي Job Satisfaction عرفه كل من:**

لقد عرفه معاني، 2015 ب: " إحساس داخلي للمدرس، يتمثل في شعوره بالارتياح والسعادة نتيجة لإشباع حاجاته ورغباته من خلال مزاولته لمهنته التي يعمل بها، والذي نتج عنه نوع من رضا المدرس وتقبله لما تميله عليه وظيفته من واجبات ومهام " (معاني، 2015: 9).

**التعريف الإجرائي للرضا الوظيفي:** فانه يتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المدرس او المدرسة) من الإجابة على فقرات مقياس الرضا الوظيفي .

- الخلفية النظرية ودراسات سابقة

يتضمن قسمين يتمثل القسم الاول بالخلفية النظرية لمتغيرين والقسم الثاني دراسات سابقة وعلى النحو الاتي:

**القسم الاول: الخلفية النظرية:**

**المحور الاول: الخلفية النظرية لفاعلية المدرسين التعليمية:**

زادت الحاجة في إدراج فاعلية المدرسين التعليمية ضمن برامج اصلاح التعليم الثانوي، بسبب سرعة تطور المعرفة والتكنولوجي ، واستخدام الوسائل الحديثة، وكثرة ادوار المدرس في العملية التعليمية اذ اصبح موجهاً ومشرفاً (اكاديمي و تربوي) (قحوان، 2010: 20)، وقد لاحظ سامونز عام(1995) ان نوعية التدريس وتوقعات المدرس لها دور في تعزيز تعلم الطلبة، ويتصف المدرس بعدد من الصفات للتدريس الفعال وهي: يعلم الصف ككل من غير تمييز، ويقدم المعلومات والمهارات بصورة واضحة، ويقيم ويجعل التدريس باعثاً على الاسترخاء ، الارتباط بالطلبة لمعرفة المشكلات وعلاجها (Sammons and Bakkum ,2011:15-16).

وان التغيرات المتسارعة في عملية التعليم اثرت في تحدد دور المدرس في العملية التعليمية ،اذ عد المدرس : مديراً للعملية التربوية، وطبيب يستطيع معالجة المشكلات التي يوجهها الطلبة ( مهاني، 2010: 59 ) ، وأنموذج قابلة للنمذجة من قبل الطلبة، صانع القرار بحيث يتيح الفرص الملائمة لخصائص الطلبة المعرفية والاجتماعية لكي تتفاعل في وصول الى حالات النمو المتكامل والتحصيل وتحقيق الذات ( توق واخرون، 2003: 30 ).ومن النظريات التي فسرت فاعلية المدرسين التعليمية :

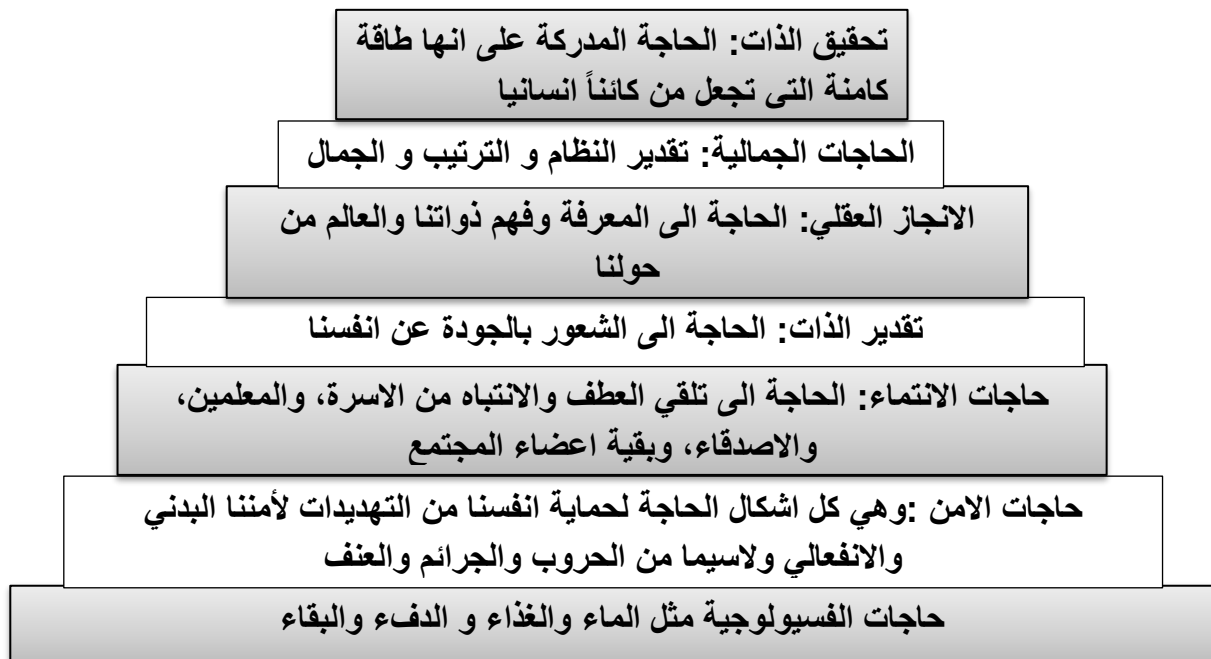
**نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا :** يرجع الفضل في تطوير افكار هذه النظرية الى عالمي النفس باندورا وريتشارد ولترز في كتابتهما عن المبادئ الاساسية لموضوع الملاحظة والمحاكاة ،وقدم باندورا مفهوم فاعلية الكائن الانسانية في اكتساب السلوك وتغييره (عزاوي، 2008: 20). ومن مفاهيم النظرية باندورا: مبدا الحتمية المتبادلة التي تركز على مبدا العلاقة التفاعلية لوصف نظاما شاملاً للسلوك الانساني، والوظائف النفسية تشكل تفاعل مستمر بين البيئية الخارجية والعوامل الشخصية، اذ اوضح باندورا مفهوم الحتمية التبادلية بي المكونات الثلاث الرئيسة وهي السلوك والبيئية والعوامل الشخصية ( Bandura , 1983: pp.167)، كما ركز باندورا على مفهوم التعلم بالملاحظة (النمذجة) وهي الاقتداء بالأنموذج في اطار الحتمية التبادلية التي تدخل فيها العمليات العقلية والشخصية والوجدانية من علاقة دينامية بوصفها عوامل مؤثرة ومتفاعلة. فالإنسان كائن اجتماعي يتعلم من خلال ملاحظته لاستجابات الآخرين وعاداتهم واتجاهاتهم ومن ثم يقتدي بالنماذج ويقلدها ( Bandura , 21: 1989 )، واخيراً قدم باندورا مفهوم فاعلية الذات الذي يفسر القوة الانسانية لانه يعتمد على احكام الفرد وتوقعاته بمهاراته السلوكية ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع التحديات البيئية والظروف المحيطة، وان فاعلية الذات تنظم السلوك من خلال عمليات تعمل بشكل تبادلي وهي (العمليات المعرفية ،والعمليات الدافعية) ( Bandura , 1989: pp.1114 ) ، ويشير باندورا ان أدوار فاعلية الذات تساعد على قيام الفرد بعمليات معرفية ودافعية وانفعالية وعلى انتقاء الانشطة الملائمة لقدراته. وان الاختيار المهني يظهر فيه قوة فاعلية الذات التي تؤدي دوراً في اختيار المهنية المختلفة وتدفع الفرد للعناية بمهنة ما، ومن ثم العمل على الاعداد الذاتي لنفسه بهدف النجاح في خياره المهني (Bandura , 1994: 71).

### المحور الثاني: الاطار النظري للرضا الوظيفي :

يعد الرضا الوظيفي اهم عامل في تفوق المدرس في مهنة التدريس، ومؤشر لنجاح المؤسسات التربوية ، لذا يمكن تقسيم فوائده الى قسمين :الفوائد السلوكية والاجتماعية وتتمثل في ارتفاع الاستقرار التنظيمي، وزيادة الرقابة الذاتية للمدرسين، وتحفيز السلوك الابداعي للمدرسين،

والفوائد المادية التي تشمل خفض التكاليف المتصلة بالغياب، وهبوط الاداء الاكاديمي وخسارة معرفية ، وعدم الانضباط بالدوام ( عليليش، 2019: 2 ) ، وان رغبة المدرس بتحقيق اهداف معينة تؤدي الى نشاطه في العمل ، اي ان الأداء يؤدي الى الرضا، وعند النظر الى الرضا كنتيجة للكشف عن كيفية حدوثه و العوامل التي تسبق حدوثه وتعد مسؤولة عن حدوثه ،وان هذه العوامل تنتظم بشكل تفاعلات وهي: حاجات المدرس ، والدافعية، والأداء، والإشباع ، والرضا(عسلي: 2009، 30 ) . ومن النظريات المفسرة للرضا الوظيفي :

**نظرية الحاجات لماسلو:** نشر عالم النفس الانساني ابراهام ماسلو ما بين الاعوام (1954 - 1971) مصطلح تحقيق الذات الذي اكتسب رؤية عالمية، ووضع ماسلو ترتيبا هرميا للحاجات التي يحتاجها الانسان للوصول لتحقيق الذات والكمال، كما موضح بالشكل (1) الاتي:



(Moreno, R, 2010: 347)

شكل ( 1 ) هرم ماسلو للحاجات

اطلق ماسلو اسم حاجات النقص (اي الحاجات التي يعاني الفرد نقصا فيها ويجب اشباعها) على الحاجات الفسيولوجية، والحاجات الامن، والحاجات الانتماء ،وتقدير الذات ، كما يطلق اسم حاجات النمو على الانجاز العقلي، وحاجات الجمالية، وتحقيق الذات التي تعد اعلى مستوى في الهرم (Moreno, R, 2010: 346- 347)، وطبقا لهذه النظرية فان الحاجات غير المشبعة تؤدي الى عدم اتزان الفرد وتدفعه الى الاتيان بسلوكيات من اجل اعادة الاتزان ولا يزول التوتر الا بأشباع الحاجات في اي وقت، ولا يستطيع الفرد ان يرقى لإشباع حاجة من الحاجات الا عند اشباع الحاجات التي تسبقها تبعا لتسلسلها في الهرم (طه، 2017: 27).

## القسم الثاني: دراسات السابقة :

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالمتغيرين ، فقد قاما بتقسيمهم الى محورين هما ::

### - المحور الاول: دراسة سابقة تناولت فاعلية المدرسين التعليمية

دراسة ربابعة (2020) : ((خصائص المعلم الفعال من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم قصبه إربد)).

هدفت الدراسة التعرف على خصائص المعلم الفعال من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم قصبه إربد. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تضم (25) فقرة طبقت على عينة من (26) فردا من مديري ومديرات قصبه إربد، وقد استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي والمتوسطات الحسابية ، وظهرت النتائج ان مستوى خصائص المعلم الفعال جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2,70) درجة وانحراف معياري (0,46)، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة (ربابعة، 2020).

### - المحور الثاني: دراسة سابقة تناولت الرضا الوظيفي .

دراسة حنا وخوري (2017): ((اثر الرضا الوظيفي في تحسين الأداء الوظيفي لدى مدرسي التعليم الثانوي العام دراسة ميدانية في محافظة طرطوس)).

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى المدرسين في التعليم الثانوي في محافظة طرطوس، والتعرف على مستوى أدائهم الوظيفي، و التعرف على أثر الرضا الوظيفي في الأداء الوظيفي لأفراد العينة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (440) مدرس ومدرسة، وقد بنى الباحثان استبانتين،الأول للرضا الوظيفي الذي تكون من (37) فقرة، اما الثاني للأداء الوظيفي وتكون من (29) فقرة، واستخدم الاساليب الاحصائية المتمثلة بالاختبار (t.test)، ومعامل ارتباط بيرسون، والفاكرونباخ، وظهرت نتائج الدراسة ان الرضا الوظيفي و الأداء الوظيفي لافراد العينة جاءا بدرجة متوسطة، وبنيت نتائج الدراسة وجود أثر للرضا الوظيفي على الأداء الوظيفي لأفراد العينة (حنا وخوري، 2017).

## اجراءات البحث

### - منهج البحث Approach of Research:

اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي نظرا الى ان اهداف البحث تناولت وصفا لفاعلية المدرسين التعليمية وعلاقته بالرضا الوظيفي في المدارس الثانوية، ويعد المنهج الوصفي دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا (عبيدات، 1984: 187).

### - مجتمع البحث Research population:

يشمل مجتمع البحث ( 560 ) مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2020 – 2021 ، يتوزعون على (23) مدرسة ثانوية.

### - عينة البحث Research Sample:

تمثل العينة مجموعة جزئية من العناصر التي تأخذ من المجتمع بطريقة ما بهدف دراسة خصائص ذلك المجتمع (الزغول، 2005: 33) ، واختيرت عينة من ( 300 ) مدرس ومدرسة موزعين على (16) مدرسة من المدارس الثانوية الحكومية الصباحية بطريقة عشوائية ذات اتصال مباشر بمديرية تربية نينوى، تقع (11) مدرسة في الجانب الايمن و (5) مدرسة في الجانب الايسر من محافظة نينوى ، وكما مبين في الجدول رقم (1) الآتي:

#### جدول (1)

توزع افراد عينة البحث في المدارس الثانوية

| ت | اسم المدرسة                 | القضاء | الناحية              | الحي/القرية     | عدد المدرسين والمدرسات |      |         |
|---|-----------------------------|--------|----------------------|-----------------|------------------------|------|---------|
|   |                             |        |                      |                 | ذكور                   | اناث | المجموع |
| 1 | ث/سودة بنت زمعة للبنات      | الموصل | مركز الموصل – الايمن | مشيرفة 2/       | 2                      | 21   | 23      |
| 2 | ث/ دار العلوم للبنات        | الموصل | مركز الموصل – الايمن | الاصلاح الزراعي | 8                      | 16   | 24      |
| 3 | ث/ المتميزات / 2/ للبنات    | الموصل | مركز الموصل – الايمن | الرفاعي         |                        | 13   | 13      |
| 4 | ث/ ام سلمة للبنات           | الموصل | مركز الموصل – الايمن | العروبة         | 1                      | 9    | 10      |
| 5 | ث/ الفضيلة للبنات           | الموصل | مركز الموصل – الايمن | المنصور         | 3                      | 11   | 14      |
| 6 | ث/ المامون للبنات           | الموصل | مركز الموصل – الايمن | المنصور         | 4                      | 17   | 21      |
| 7 | ث/ ام ايمن الانصارية للبنات | الموصل | مركز الموصل – الايمن | النهروان        |                        | 5    | 5       |
| 8 | ث/ الثورة للبنات            | الموصل | مركز الموصل – الايمن | الثورة          | 5                      | 19   | 24      |
| 9 | ث/ امانة بنت وهب للبنات     | الموصل | مركز الموصل – الايمن | وادي حجر        |                        | 22   | 22      |

|    |    |   |          |                      |        |                           |    |
|----|----|---|----------|----------------------|--------|---------------------------|----|
| 13 | 12 | 1 | المشاهدة | مركز الموصل - اليمين | الموصل | ث/ البتول للبنات          | 10 |
| 13 | 6  | 7 | الشفاء   | مركز الموصل - اليمين | الموصل | ث/ الموصل للمتفوقات       | 11 |
| 16 | 16 |   | الاخاء   | مركز الموصل - اليسر  | الموصل | ث/ المعرفة للبنات         | 12 |
| 24 | 24 |   | التحرير  | مركز الموصل - اليسر  | الموصل | ث/ شهدة بنت الابري للبنات | 13 |
| 22 | 22 |   | الساهاون | مركز الموصل - اليسر  | الموصل | ث/ الفراتين للبنات        | 14 |
| 30 | 30 |   | المالية  | مركز الموصل - اليسر  | الموصل | ث/ المتميزات للبنات       | 15 |
| 26 | 26 |   | عدن      | مركز الموصل - اليسر  | الموصل | ث/ الضحي للبنات           | 16 |

### - أدوات البحث:

استخدم الباحثان اداتا وهما مقياس فاعلية المدرسين التعليمية، ومقياس الرضا الوظيفي وكما يأتي:

### - مقياس فاعلية المدرسين التعليمية:

لقياس فاعلية المدرسين التعليمية في المدارس الثانوية تطلب مقياساً خاصاً ، وذلك لعدم وجود هذا المقياس في البيئة العراقية - حسب علم الباحثان - وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة بدأ الباحثان اولى خطواتهم في بناء المقياس وعلى وفق الخطوات الاتية:

- تحديد مفهوم الفاعلية: حدد المعنيين بشؤون الفاعلية التعليمية والفاعلية المدرسية معنى فاعلية المدرسين التعليمية بأنه معتقدات المدرس / المدرسة عن قدراتهم لعمل تغييرات ذات مغزى في حياة الطلبة الاكاديمية (Moreno, 2010: 592).

- تحديد مجالات الفاعلية: بعد اطلاع الباحثان المستفيض على الادبيات السابقة وبخاصة (Moreno, 2010: 12-18) و (Bransford, J, et. al, 2005: 3-6). حدد الباحثان عدداً من المجالات الخاصة بفاعلية المدرسين التعليمية في ضوء ما ذكر وقد عرضت هذه المجالات على عدد من المحكمين الذين اقترحوا دمج بعض هذه المجالات لكي تصبح (4) مجالات وكما يأتي: المجال الاول (مهارة تدريس المنهج ووضع الاستراتيجيات (الخطط التعليمية))، والمجال الثاني (مهارة الاتصال واستخدام التقنيات التعليمية)، والمجال الثالث (مهارة تقويم الطلبة ومعرفة قدراتهم وتشخيص احتياجاتهم)، والمجال الرابع (مهارة استشارة دوافع الطلبة).

- بناء مقياس الفاعلية: قام الباحثان ببناء مقياس فاعلية المدرسين التعليمية للمدارس الثانوية لكي يتوافق مع البيئة العراقية، بعد الاطلاع على الادبيات السابقة وبخاصة (Moreno, 2010: 12-18) و (Bransford, Jet. al, 2005: 3-6) فضلاً عن توجيه سؤال استطلاعي لعينة من المدرسين اختيروا عشوائياً، وكان مفاده ما الذي يجعل

المدرس عنصراً يمتلك فاعلية في التعليم (التدريس الصفّي)؟ حدد المظاهر التي تدل على ذلك وفقاً لرويتك الشخصية. وحصل الباحثان على اجابات قريبة من المجالات التي حددت في ضوء قراءتهم السابقة منها: المتمكن من المادة (تخصص الدراسي)، القدرة على ادارة الصف، والاتصال السلس مع الطلبة على وفق ضوابط، تحفيز الطلبة واستثارتهم نحو التعلم... ، وفي ضوء هذه الاجراءات بنا الباحثان فقرات المقياس في صيغته الاولى والمكون من (37) فقرة ترتبط بفاعلية المدرسين التعليمية ايجابية وواحدة من الفقرات سلبية وهي فقرة ذات التسلسل ( 30 ) ، وقد وزعت الفقرات على المجالات الاربع ، وكما يأتي :

المجال الاول: مهارة تدريس المنهج ووضع الاستراتيجيات (الخطط التعليمية)، ويشمل (9) فقرات وهي التسلسلات: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9).

المجال الثاني: مهارة الاتصال واستخدام التقنيات التعليمية، ويتضمن (10) فقرات وهي التسلسلات: (10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19).

المجال الثالث: مهارة تقويم الطلبة ومعرفة قدراتهم وتشخيص احتياجاتهم، ويضم (12) فقرات وهي التسلسلات : (20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31).

المجال الرابع: مهارة استثارة دوافع الطلبة، ويتمثل في (6) فقرات وهي التسلسلات: (32، 33، 34، 35، 36، 37).

- تحديد بدائل المقياس: وضع الباحثان البدائل الاتية امام كل فقرة وهي (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق اطلاقاً) والسبب في اختيار بدائل خمسة وفقاً لطريقة ليكرت باعتبارها اكثر الصيغ مرونة ، ولما تتميز هذه الطريقة في الحصول على معلومات اشمل عن اتجاه المستجيب لإجابته على كل فقرة ، إذ توضع لكل فقرة عدد من البدائل رمزية او عددية او لفظية ، لان الباحثان يتعاملان مع مدرسين ومدرسات من ذوي اعمار كبيرة (بن صافي، 2013: 46 - 48).

**الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية المدرسين التعليمية وهي:**

**1- صدق المقياس:** يشير الى ما إذا كان المقياس يقيس ما اعد لقياسه فعلاً، او ما اردنا

نحن ان نقيسه به (مخايل، 2016: 163)، استخدم لإيجاد صدق المقياس ما يأتي :

- **الصدق الظاهري:** وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وصياغتها ووضوحها، والتعليمات التي يحملها المقياس ودرجة دقتها، ومدى ما يتمتع به المقياس من موضوعية ودقة وتحديد زمن التطبيق (الجلبي، 2005: 92). وان الوصول الى هذا الصدق يتم من

خلال اعطى المقياس الى مجموعة من المحكمين، وتقييم الصدق الظاهري من التوافق بين تقديرات المحكمين العالية، اذ يعد مؤشر على قوة الصدق الظاهري، والعكس صحيح (بن صافي، 2017: 14) . وتم عرض مقياس فاعلية المدرسين التعليمية على مجموعة محكمين بعدد (16) محكماً. واعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فما فوق معياراً للدلالة على الصدق الظاهري، وفي ضوء ملاحظاتهم لم تستبعد اي فقرة ، وانما جرى تعديل بعض الفقرات لغوياً للمقياس.

- **صدق البناء:** يعد قياس الصدق البنائي مهماً عند قياس مفاهيم معينة، ويعرف بأنه " قدرة المقياس على قياس خاصية او سمة صمم اساساً لقياسها"، (ابو الديار، 2012: 33) ، وجرى احتساب صدق البناء كما يأتي :

أ- **القوة التمييزية للفقرات:** وهي قدرة الفقرة في التمييز بين المفحوصين من ناحيتين القوة والضعف في امتلاكهم للسمة التي يقيسها المقياس (Anastasia, 1997: 179) ، اذ تم تطبيق المقياس بأسلوب مباشر على عينة عددها (200) مدرس ومدرسة اذ بلغ عدد المدرسات (125) و (75) مدرس من خارج عينة التطبيق الاصلية، من (12) مدرسة ثانوية ، وتم التطبيق بتاريخ (2021/2/1) الى تاريخ (2021/2/17) ، وكما مبين في الجدول (2) الاتي:

## جدول (2)

عينة التمييز من المدرسين والمدرسات وتوزعهم على المدارس التي جرى اختبارها

| ت       | اسم المدرسة                 | الموقع         | عدد المدرسين |        | العدد الكلي |
|---------|-----------------------------|----------------|--------------|--------|-------------|
|         |                             |                | الاناث       | الذكور |             |
| 1       | ث/ نينوى المتفوقات للبنات   | حي المهندسين   | 28           | 5      | 33          |
| 2       | ث/ زبيدة للبنات             | حي الكفاءات 2/ | 42           |        | 42          |
| 3       | ث/ القادسية للبنات          | حي النور       | 26           |        | 26          |
| 4       | ث/ فاطمة الزهراء للبنات     | حي التاميم     | 29           |        | 29          |
| 5       | ث/ المتميزين للبنين         | حي النعمانية   |              | 40     | 40          |
| 6       | ث/ نينوى للمتفوقين للبنين   | حي المالية     |              | 20     | 20          |
| 7       | ث/ ام ايمن الانصارية للبنات | حي النهروان    |              | 10     | 10          |
| المجموع |                             |                | 125          | 75     | 200         |

وبعد جمع استبيانات التطبيق وتصحيحها وحساب الدرجة الكلية لكل استبيان رتبت الدرجات بصورة تنازلية من أعلى درجة الى ادنى او الادنى درجة، واخذت نسبة (27%) من درجات المجموعة العليا والبالغ عددهم (54) استبيان ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا التي تضم العدد نفسه، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات فقرات المجموعتين العليا و الدنيا ، اذ جرت مقارنة القيم التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) وكما مبين في الجدول رقم (3) الآتي :

### جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية المدرسين التعليمية

| ت المحسوبة | المجموعة الدنيا   |         | المجموعة العليا   |         | تسلسل<br>الفقرة |
|------------|-------------------|---------|-------------------|---------|-----------------|
|            | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط |                 |
| 6,280      | 0,77703           | 3,6667  | 0,69137           | 4,5556  | 1               |
| 7,063      | 0,97488           | 3,7407  | 0,46242           | 4,7778  | 2               |
| 5,948      | 0,88882           | 3,7593  | 0,56357           | 4,6111  | 3               |
| 3,110      | 0,94503           | 3,7778  | 0,91115           | 4,3333  | 4               |
| 5,548      | 0,91115           | 3,6667  | 0,66562           | 4,5185  | 5               |
| 5,213      | 0,96624           | 3,4815  | 0,75629           | 4,3519  | 6               |
| 6,106      | 0,94207           | 3,5926  | 0,63582           | 4,5370  | 7               |
| 2,994      | 1,05806           | 3,5556  | 1,18767           | 4,2037  | 8               |
| 1,640      | 1,05955           | 3,1667  | 1,38273           | 3,5556  | 9               |
| 4,020      | 0,93705           | 4,0926  | 0,54337           | 4,6852  | 10              |
| 5,883      | 0,93162           | 3,6667  | 0,60397           | 4,5556  | 11              |
| 5,498      | 0,93031           | 3,7593  | 0,65637           | 4,6111  | 12              |
| 3,735      | 1,08673           | 3,3704  | 1,12853           | 4,1667  | 13              |
| 3,163      | 1,04293           | 3,6852  | 0,89899           | 4,2778  | 14              |
| 3,763      | 0,93761           | 3,6296  | 0,90344           | 4,2963  | 15              |
| 5,747      | 0,81070           | 3,6111  | 0,69137           | 4,4444  | 16              |
| 6,023      | 0,85598           | 3,6111  | 0,66588           | 4,5000  | 17              |

|        |         |        |         |        |    |
|--------|---------|--------|---------|--------|----|
| 3,323  | 0,95916 | 3,7963 | 0,70040 | 4,3333 | 18 |
| 6,011  | 0,95166 | 3,6667 | 0,73092 | 4,6481 | 19 |
| 6,157  | 0,91440 | 3,6481 | 0,65929 | 4,5926 | 20 |
| 6,912  | 0,81650 | 3,7778 | 0,47583 | 4,6667 | 21 |
| 7,276  | 0,84282 | 3,3148 | 0,65290 | 4,3704 | 22 |
| 5,130  | 0,93256 | 3,8704 | 0,55952 | 4,6296 | 23 |
| 7,194  | 0,98504 | 3,5370 | 0,52472 | 4,6296 | 24 |
| 9,152  | 0,90518 | 3,5370 | 0,45056 | 4,7963 | 25 |
| 7,818  | 0,81650 | 3,5556 | 0,56257 | 4,6111 | 26 |
| 5,542  | 1,10396 | 3,3704 | 0,73449 | 4,3704 | 27 |
| 4,399  | 0,93705 | 3,9074 | 0,60194 | 4,5741 | 28 |
| 10,322 | 0,74582 | 3,5185 | 0,47325 | 4,7593 | 29 |
| 1,281  | 1,00314 | 3,7778 | 1,09825 | 4,0370 | 30 |
| 3,286  | 0,98982 | 3,9630 | 0,81757 | 4,5370 | 31 |
| 8,144  | 0,69263 | 3,5370 | 0,60397 | 4,5556 | 32 |
| 5,571  | 0,90750 | 3,6852 | 0,74230 | 4,5741 | 33 |
| 7,772  | 0,94374 | 3,5741 | 0,50017 | 4,7037 | 34 |
| 6,306  | 0,86874 | 3,6667 | 0,60194 | 4,5741 | 35 |
| 7,888  | 0,67111 | 3,7593 | 0,51396 | 4,6667 | 36 |
| 9,140  | 0,74793 | 3,6852 | 0,43155 | 4,7593 | 37 |

ومن نتائج التحليل في الجدول اعلاه يتضح ان هناك فقرتين غير مميزتين وهما اللتان تحملان التسلسلين (9، 30) ذلك لان القيمتين التائيتين المحسوبتين كانتا اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960)، لذا تم استبعادهما .

**ب-معامل الاتساق الداخلي :** ويقصد به الارتباط بين فقرات المقياس، اي درجة قياس الفقرات للخاصية المراد قياسها (علام، 2000: 111)، استخراج الاتساق الداخلي بالطريقة الاتية:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** تفترض هذه الطريقة بان الدرجة الكلية للفرد هي معيار لصدق المقياس، اذ يتم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له، وتحذف الفقرة ذات معامل الارتباط واطىً باعتباره فقرة لا

تقيس الظاهرة التي وضعت من اجله (الجلبي، 2005: 102)، استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج هذه العلاقة وتبين ان فقرات المقياس دالة احصائيا لان قيمها المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)، ما عدا الفقرتين اللتان تحملان التسلسلين (9، 30) وهما الفقرتان نفسيهما اللتان حذفنا في التمييز، وكما موضح في جدول رقم (4) الآتي:

#### جدول (4)

قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية المدرسين التعليمية

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | رقم الفقرة | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة |
|------------|----------------|-------------------------|------------|----------------|-------------------------|
| 1          | 0,438          | 8,423                   | 20         | 0,417          | 7,927                   |
| 2          | 0,463          | 9,025                   | 21         | 0,494          | 9,821                   |
| 3          | 0,463          | 9,025                   | 22         | 0,502          | 10,019                  |
| 4          | 0,273          | 4,901                   | 23         | 0,347          | 6,390                   |
| 5          | 0,375          | 6,983                   | 24         | 0,503          | 10,060                  |
| 6          | 0,367          | 6,821                   | 25         | 0,534          | 10,920                  |
| 7          | 0,423          | 8,072                   | 26         | 0,480          | 9,448                   |
| 8          | 0,231          | 4,103                   | 27         | 0,379          | 7,070                   |
| 9          | تميز           |                         | 28         | 0,335          | 6,146                   |
| 10         | 0,336          | 6,165                   | 29         | 0,606          | 13,173                  |
| 11         | 0,408          | 7,727                   | 30         | تميز           |                         |
| 12         | 0,347          | 6,390                   | 31         | 0,240          | 4,270                   |
| 13         | 0,305          | 5,535                   | 32         | 0,441          | 8,497                   |
| 14         | 0,300          | 5,434                   | 33         | 0,405          | 7,655                   |
| 15         | 0,311          | 5,654                   | 34         | 0,511          | 10,281                  |
| 16         | 0,362          | 6,716                   | 35         | 0,436          | 8,368                   |
| 17         | 0,386          | 7,228                   | 36         | 0,508          | 10,200                  |
| 18         | 0,263          | 4,713                   | 37         | 0,525          | 10,649                  |

|  |  |  |       |       |    |
|--|--|--|-------|-------|----|
|  |  |  | 6,629 | 0,358 | 19 |
|--|--|--|-------|-------|----|

وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (35) فقرة .

2- **الثبات:** وهو اتساق درجات المقياس ودقة نتائجه وتحررها من عامل الصدفة عندما يطبق على مجموعة معينة من الأشخاص في مناسبتين مختلفتين يفصل بينهما مدة زمنية، ومعامل الثبات هو تقدير نسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي للمقياس (عبد الخالق، 1996: 45) ن ومن اجل التحقق من ثبات مقياس فاعلية المدرسين التعليمية فقد استخدم طريقة اعادة التطبيق.

- **اعادة تطبيق المقياس :** ويسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريق بمعامل الاستقرار، اي استقرار نتائج المقياس بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني خلال مدة زمنية معينة، اذ يعد هذا النوع من معامل الارتباط بين مجموعتي درجات المقياس في التطبيقين الاول والثاني على المدرسين انفسهم بمثابة معامل ثبات المقياس (عيسوي، 1992: 70) .

لإيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة سحبت عينة بلغ عددها (40) مدرس ومدرسة، اختيروا بطريقة عشوائية من مدرسين ثانوية المتميزين الثانية وثانوية نينوى للمتفوقين للذكور واخرى ثانوية المتميزات اناث وبواقع (20) مدرس و (20) مدرسة بتاريخ (2021/1/24)، طبق عليهم المقياس مرة ثانية بعد مرور اسبوعين بتاريخ (2012/2/7). وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين التطبيق الاول والثاني، وقد بلغ (0,877) وهو معامل ثبات جيداً.

- **تصحيح المقياس:** تم تصحيح المقياس عن طريق اعطاء الفقرات الايجابية البالغ عددها (35) فقرة درجة من (1-5) على وفق بدائل الاجابة (تتطبق بدرجة كبيرة جداً، تتطبق بدرجة كبيرة، تتطبق الى حد ما، لا تتطبق، لا تتطبق اطلاقاً)، وبعد اعطاء الدرجات طبقاً لبدائل المقياس التي حددها المستجيب، جرى جمعها لاستخراج الدرجة الكلية للمستجيب على المقياس الذي تتراوح درجاته بين (175 درجة حداً اعلى - 35 درجة حداً ادنى) وبمتوسط افتراضي مقداره (105) درجة.

#### - مقياس الرضا الوظيفي:

من أجل قياس الرضا الوظيفي لدى مدرسي ومدرسات عينة البحث، فقد تبنا الباحثان المقياس الذي اعده (معاني: 2015)، حيث يتكون المقياس من (22) فقرة، ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي على الترتيب (موافق بدرجة كبيرة، موافق، محايد، معارض، معارض بدرجة كبيرة)، وبأوزان (5 - 4 - 3 - 2 - 1) على التوالي للفقرات الايجابية وتعكس عملية اعطاء

الدرجات بالنسبة لل فقرات السلبية التي يتضمنها مقياس الرضا الوظيفي، وتتراوح درجات الاجابة ما بين (110 حداً اعلى و 22 حداً ادنى) وبمتوسط افتراضي مقداره (66) درجة.

### الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الوظيفي وهي:

1- **صدق المقياس:** استعمل الصدق الظاهري للتحقق من صدق مقياس الرضا الوظيفي عن طريق عرض الفقرات على عدد من المحكمين البالغ عددهم (16)، وقد بلغت نسبة الاتفاق (80%) فما فوق من اراء المحكمين ويعد هذا معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس، ولم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس، اذ تم تعديل بعض الفقرات لغوياً .

2- **الثبات:** تم استخدم طريقة اعادة القياس لإيجاد الثبات بتطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بمدة زمنية معينة ، ومن ثم ايجاد معامل الارتباط باعتباره معامل الثبات بين التطبيقين ، وقد بلغ معامل ثبات مقياس الرضا الوظيفي (0,895).

- **التطبيق الاستطلاعي للمقياسين:** اجر الباحثان التطبيق الاستطلاعي للمقياسين على عينة من المدرسين عددهم (20) ، اختيروا عشوائياً من مدرستين ثانويتين احدها للبنين ( ثانوية المتميزين للبنين ) والآخرى للبنات ( ثانوية المعرفة للبنات ) بواقع ( 10 ) مدرسين و (10) مدرسات ، وذلك للأسباب الاتية : معرفة مستوى وضوح فقرات المقاييس جميعها، وتحديد المدة الزمنية المستغرقة للإجابة على فقرات المقاييس جميعها، ومعرفة الصعوبات التي قد يواجهها الباحثان اثناء التطبيق، ولم يواجه الباحثان اي صعوبات تذكر، وكانت التعليمات والفقرات واضحة بالنسبة للمدرسين، وقد استغرقت المدة الزمنية للإجابة للمقياسين ما بين (30 – 40) دقيقة.

- **التطبيق النهائي للمقياسين:** جرى التطبيق النهائي للمقياسين على عينة البحث، بعد التأكد من صلاحيتهم، اذ تم توزيع المقياسين على افراد العينة وطلب منهم أولاً كتابة المعلومات المطلوبة، ومن ثم قراءة التعليمات الخاصة لكل مقياس، وبعد هذا الشرح الموجز وطلب منهم الاجابة على الفقرات جميعاً، وعدم ترك اي فقرة من غير اجابة، فضلاً عن التأكيد على افراد العينة ان الغاية من التطبيق هو لغرض البحث العلمي فقط وان من المهم الاجابة بكل صدق وجدية، وقد استمر التطبيق بمدة شهر تقريباً من تاريخ (2021/2/8) الى (2021/3/10) .

- **الوسائل الاحصائية:**

لأجل تحقيق اهداف البحث استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المذكورة في ادناه والتي جرى تطبيقها بوساطة استعمال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فضلا عن استخدام برنامج (Excel) وهي كما يأتي:

- 1- نسبة اتفاق المحكمين او الخبراء للتعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس.
- 2- معامل ارتباط بيرسون.
- 3- معادلة القوة التمييزية.
- 4- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- 5- اختبار ت (t.test) الخاص بمعنوية معامل الارتباط.
- 6- معامل الارتباط المتعدد.

#### - نتائج البحث :

**الهدف الاول: قياس فاعلية المدرسين التعليمية للمرحلة الثانوية في مركز محافظة الموصل.**

للتحقق من هذا الهدف استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس فاعلية المدرسين التعليمية على افراد العينة البالغ عددهم (300) مدرس ومدرسة في المدارس الثانوية، بعد استخراج المتوسط الحسابي (148,682) والانحراف المعياري (14,17805) لاستجابات افراد العينة على فقرات المقياس ،وبعد مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق بالمتوسط الافتراضي للمقياس والبالغ (105)، تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (46,037) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ودرجة حرية (299)، وهذا مما يدل على ان مستوى فاعلية المدرسين التعليمية على نحو عام جيدة، وكما مبين في الجدول رقم (5) ادناه:

#### جدول (5)

قيم المتوسط الحسابي المحقق والافتراضي والانحراف المعياري لدرجات

افراد عينة البحث لمقياس فاعلية المدرسين التعليمية

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي المتحقق | المتوسط الافتراضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | الدلالة      |
|--------|-------|-------------------------|-------------------|-------------------|----------------|----------|--------------|
|        |       |                         |                   |                   | المحسوبة       | الجدولية |              |
| الكلية | 300   | 148,682                 | 105               | 14,17805          | 46,037         | 1,960    | يوجد فرق دال |

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى الجو التعليمي المناسب، ورغبة المدرس في تحقيق الأدوار الفعالة في المدرسة، واهتمام المدرسين في تطويرها بالاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة وكل ما يخص تخصصاتهم على الرغم من الصعوبات التي واجهتهم خلال العامين الماضي والحالي بسبب الاعتماد الى على استعمال المنصات الالكترونية لتقديم دروسهم التعليمية .

**الهدف الثاني: قياس الرضا الوظيفي لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية في مركز محافظة الموصل.**

لتحقيق هذا الهدف استخرج المتوسطين الحسابي والافتراضي لأفراد العينة بعدد (300) مدرس ومدرسة على مقياس الرضا الوظيفي، وقد بلغ مقدار المتوسط الحسابي (85,703) وبانحراف معياري بمقدار (10,58247) فيما بلغ مقدار المتوسط الافتراضي (66) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (32,249) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ودرجة حرية (299)، وهذا مما يعني ان متوسط استجابات افراد عينة البحث كان اعلى من المتوسط الافتراضي للمقياس بدرجة دالة احصائيا ، وكما مبين في اجدول رقم (6) :

#### جدول رقم (6)

قيم المتوسط الحسابي والمتحقق والافتراضي والانحراف المعياري لدرجات

افراد العينة على مقياس الرضا الوظيفي

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي<br>المتحقق | المتوسط<br>الافتراضي | الانحراف<br>المعياري | القيمة التائية |          | الدلالة         |
|--------|-------|----------------------------|----------------------|----------------------|----------------|----------|-----------------|
|        |       |                            |                      |                      | المحسوبة       | الجدولية |                 |
| الكلية | 300   | 85,7033                    | 66                   | 10,582               | 32,249         | 1,960    | يوجد<br>فرق دال |

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان رضا المدرسين على العائد المالي والمعنوي اللذان يتلقونهما من الدولة ومن المدرسة يعد ملائم للجهد المبذول في مهنة التدريس، وان هذه المهنة تلقي الاحترام والود والمكانة اجتماعية والثقافية للمدرسين في المجتمع والعمل.

**الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين فاعلية المدرسين التعليمية و الرضا الوظيفي للمرحلة الثانوية في مركز قضاء الموصل.**

من اجل التحقق من هذا الهدف استخرج معامل الارتباط بين درجات افراد العينة من المدرسين والمدرسات في المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية المدرسين التعليمية و درجاتهم على

مقياس الرضا الوظيفي، وتبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين ، وكما مبين في جدول رقم (7) الاتي:

جدول (7)

العلاقة بين فاعلية المدرسين التعليمية والرضا الوظيفي

| الرضا الوظيفي  |                       |       | المتغيرات                 |
|----------------|-----------------------|-------|---------------------------|
| معامل الارتباط | قيمة التائية المحسوبة | دلالة | فاعلية المدرسين التعليمية |
| 0,387          | 7,247                 | دال   |                           |

جاءت النتائج الايجابية في العلاقات الارتباطية بين المتغيرين ، فضلاً عن دلالتها المعنوية التي استخرجت بوساطة الاختبار التائي لعينة واحدة ، اذ جاءت القيم التائية المحسوبة جميعها اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) .

الهدف الرابع: التعرف على العلاقة بين مجالات فاعلية المدرسين التعليمية والرضا الوظيفي.

تم التحقق من هذا الهدف من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في كل مجال من مجالات فاعلية المدرسين التعليمية مع درجاتهم في مقياس الرضا الوظيفي، ودرجت نتائج معاملات الارتباط في الجدول (8) الاتي:

جدول (8)

علاقة بين مجالات فاعلية المدرسين التعليمية والرضا الوظيفي

| مجال فاعلية المدرسين التعليمية | معامل ارتباط المجال مع الرضا الوظيفي | القيمة التائية المحسوبة |
|--------------------------------|--------------------------------------|-------------------------|
| المجال الاول                   | 0,359                                | 6,648                   |
| المجال الثاني                  | 0,353                                | 6,524                   |
| المجال الثالث                  | 0,282                                | 5,081                   |
| المجال الرابع                  | 0,308                                | 5,589                   |

وتشير النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين مجالات فاعلية المدرسين التعليمية و الرضا الوظيفي الاتية:

المجال الاول: للتحقق من دلالة الارتباط البالغة (0,359) بين مجال مهارة تدريس المنهج ووضع مع الرضا الوظيفي، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية

المحسوبة بلغت (6,648) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ودرجة حرية (298). وهذا مما يعني ان قيمة معامل الارتباط دالة احصائياً. وبالطريقة نفسها تم التحقق من دلالة الارتباط البالغة (0,353) بين المجال الثاني لفاعلية التعليمية (مجال مهارة الاتصال واستخدام التقنيات التعليمية) مع الرضا الوظيفي، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,524) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ودرجة حرية (298). مما يعني ان قيمة معامل الارتباط دالة معنوياً. وللتحقق من دلالة الارتباط البالغة (0,282) بين المجال الثالث (مجال مهارة تقويم الطلبة ومعرفة قدراتهم وتشخيص احتياجاتهم) مع الرضا الوظيفي، فاستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (5,081) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ودرجة حرية (298). وهذا مما يعني ان قيمة معامل الارتباط دالة احصائياً. كما تم التحقق من دلالة الارتباط البالغة (0,308) بين المجال الرابع (مهارة استثارة دوافع الطلبة) مع الرضا الوظيفي، بوساطة استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (5,589) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ودرجة حرية (298). وهذا مما يعني ان قيمة معامل الارتباط دالة. وقد يعزى ذلك الى علاقة التأثير المتبادلة بين مجالات الفاعلية التعليمية و المناخ المدرسي والرضا الوظيفي عن عملهم .

### - خلاصة النتائج:

- 1- تمتع المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية بمستوى جيد من الفاعلية التعليمية.
- 2- اظهر المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية بامتلاكهم الرضا الوظيفي مناسب نحو اتجاههم في وظيفتهم.
- 3- كلما زاد مستوى الرضا الوظيفي لدى المدرسين كلما ادى ذلك الى زيادة فاعليتهم التعليمية في البيئة التعليمية.
- 4- كان للرضا الوظيفي تأثير في مجال مهارة تدريس المنهج ووضع الاستراتيجيات (الخطط التعليمية)، ومجال مهارة الاتصال واستخدام التقنيات التعليمية، ومجال مهارة تقويم الطلبة ومعرفة قدراتهم وتشخيص احتياجاتهم، ومهارة استثارة دوافع الطلبة التي تلعب دور في زيادة فاعلية المدرسين التعليمية.

### - التوصيات:

1. ضرورة تجديد المدرسين لمعلوماتهم التخصصية وتنميتها في ضوء التطورات الحديثة في تقنيات التعليم والمناهج التعليمية وطرائق التدريس الحديثة، والاهتمام بأفكار المدرسين ومقترحاتهم ، وادخالها في عمليات التقويم والتنفيذ والتخطيط.
2. زيادة الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية للمدرسين، لما لها من تأثير في زيادة فاعلية المدرسين ورضاهم الوظيفي عن عملهم.

#### - المقترحات:

1. علاقة فاعلية المدرسين التعليمية بمتغيرات اخرى مثل التحصيل الدراسي للطلبة، ومرونة التدريس، والتفكير الابداعي، والاتزان الانفعالي.
2. قياس الفاعلية التعليمية على عينات مختلفة من المعلمين ومدرسين على مستوى التعليم الابتدائي والجامعي .

#### - المصادر

- 1- ابو الديار، مسعد نجاح (2012): القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.
- 2- بن صافي، عبد الرحمن (2013): اثر اختلاف تقديرات ليكرت على الخصائص السيكمترية للاستبيان، دراسة مقارنة بين التقدير الثلاثي و الخماسي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
- 3- ----- (2017): دراسة تقييمية لطرق تقدير صدق وثبات ادوات جمع المعطيات في اطروحات الدكتوراة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجزائر.
- 4- توق واخرون، محي الدين واخرون (2003): اسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.
- 5- الجلبي، سوسن شاكر (2005): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دمشق، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، سوريا.
- 6- حنا وخوري ، فاضل عبد الله ورشا حليم (2017): أثر الرضا الوظيفي في تحسين الأداء الوظيفي لدى مدرسي التعليم الثانوي العام، دراسة ميدانية في محافظة طرطوس، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (39)، العدد (5)، 439-461، سوريا.

- 7- الحوتي، خالد علي سعيد (2018): الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية أداء العمل في الإدارة الحكومية، دراسة تطبيقية على مديري المدارس العامة بمدينة بنغازي، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا.
- 8- ربابعة، عمر محمد (2020): خصائص المعلم الفعال من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم قسبة إربد، إربد للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد (22)، العدد (2)، الاردن.
- 9- الربيعي، محمد بن عبد العزيز (2013): مدخل لفهم جودة عملية التدريس/ المنهج، ادوار المعلم، مدخل التدريس، الجودة التعليمية، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.
- 10- الزغول، عماد عبد الرحيم (2005): الاحصاء التربوي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- 11- شتيا، محمد اسعاف فياض (2018): الرضا الوظيفي وعلاقته بتطوير اداء المعلمين في مدارس لواء بني كنانة، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد (41)، العراق.
- 12- طه، ابو بكر هارون علي (2017): الرضا الوظيفي لدى الفاعلين لرئاسة وزارة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان.
- 13- عبد الخالق، احمد محمد (1996): قياس الشخصية، جامعة الكويت، لجنة التأليف والتعريب والنشر، الكويت.
- 14- عبد النبي، فاتحي (2016): الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل، وزاوية كنتة، ورفان، ولاية ادرار، جامعة محمد خيضر، بسكرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجزائر.
- 15- عسلي، نور الدين (2009): ادارة الصراع وأثرها على الرضا الوظيفي للعاملين، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضلة - ولاية المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
- 16- عبيدات واخرون، ذوقان (1984): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، دمشق، دار الفكر، سوريا.

- 17- عليلش، عيسى (2019): اتجاهات مدرء المتوسطات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية تيارت، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة اكلي محند اولحاج - البويرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجزائر.
- 18- عبد الجواد، نور الدين محمد (1993): مقياس الرضا الوظيفي للمعلمين، الرياض، دار المنظومة، المجلد (8)، العدد (1)، السعودية.
- 19- عزوي، راقية ابراهيم (2008): فاعلية الذات وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية في مركز محافظة نينوى، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق.
- 20- عيسوي ، عبد الرحمن ( 1992 ) : علم النفس علم وفن ، بيروت ، دار النهضة العربية ، لبنان .
- 21- قحوان، محمد قاسم علي قاسم (2012): التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، الاردن.
- 22- مهاني، رندة نمر توفيق (2010): دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية - غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.
- 23- معاني، ناجح راضي علي (2015): درجة التحفيز والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما من وجهة نظر مدرء المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.
- 24- مخايل، امطانيوس نايف (2016) بناء الاختبار والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، عمان، دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع، الاردن.
- 25- نشواتي، عبد المجيد (2003): علم النفس التربوي، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الاردن.
- 26- يوسف، سهيل (2016): فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، كلية التربية، جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا.

#### ثانياً: المصادر الاجنبية:

- 27- Anderson, L, W (2004): **Increasing teacher effectiveness**. 2ned, International institute or educational planning, unesco, Paris.
- 28- Anastasi, A (1997): **Psychology psychologists and psychological testing American Psychologist**. 22(4) , pp ( 297 – 306 ).

- 29- Bandura, A (1983): Temporal dynamics and decomposition reciprocal determinism A reply to Philip cud on or, **Psychological Review**, go (2), pp. (166-179).
- 30- ———, A (1989 a): Human agency in social cognitive theory, **Australian Journal Manag evlen**, 13 (2) , pp. (275-302).
- 31- ———, A (1989 b): Social cognitive theory .In R.rasta (Ed) of child Development, **Green wich, C.TTAI press Canada**, pp. (1-26).
- 32- ———, A (1994): Self – efficacy in U.S Rawchau dran (Ed.s), Encyclopedia of human behavior, **Academic press**, New York, Vol (4), pp. (7-81).
- 33- Bransford, J., Danting – Hammond, L. and Lepage, p. (2005): Introduction. In l. Danting – Hammond and Bransford (Eds.), **Preparing Teachers' for a changing world: What Teachers should learn and be able to do**, pp. (1-39), San Francisco.
- 34- Kyriakides and Tsangaridou, Leonidas and Niki (2008): Towards the development of generic and differentiated models of educational effectiveness: A study on school and teacher effectiveness in physical, **British Educational Research Journal**, Vol (34), No (6) .
- 35- Moreno, R. (2010): **Educational Psychology**, Firstedition, John Wiley and Sons, Inc, New York.
- 36- Sammons and Bakkum, Pam and Linda (2011): Effective Schools, Equity and Teacher Effectiveness: **A Review to the Literature, Professorate**, Vol (15), No (3).